الرتب في رومية وهو المطران نقولا مراد قد اضاف هذه الرتبة وادخلها في سلك ما طبعهُ

أثر نصراني قديم

او ترجمة مار ابراميوس القديس بالعربيَّة

نشره حضرة المنوري جرجس كراف مدير المدارس في دلتجن من اعمال باقارية

تَوطِئَة

قد اشتهر بين كتبة تراجم القديسين في اواسط القرن السادس اسقف يونـاني يدعى تيرلّس ولد نحو سنة ٥١٠ ثمّ ترهب وقضى سنين من حيـاتهِ في دير مار سابا الشهير الى ان سُقِّف على مدينة سيثوبوليس (Scythopolis) في عبر الاردن. ومن تآليفهِ المشهورة ترجمتا الناسكَيْن الجليلين في القديسين مار اوثوميوس (اثيميوس) ومار سابا طُبعتـا غير مرَّة في اصلهـا اليوناني. ولهُ تراجم اخرى اخذتها ايدي الضياع

على انهُ يوجد في بعض خزائن الكتب الشرقية في اوربَّة ما بـدُّ هذا الخلل فمن ذلك كتابان مخطوطان من اقدم الآثار النصرانية. احدهما يُصان في المكتبة الواتيكانية (Cod. Ar. 71) خُطَّ في السنة ٨٨٥ للميلاد يد « اسحاق الراهب في دير طور سينا على نسخةٍ خطَّها داود بن سينا (١ البغدادي الراهب في دير مار سابا (٢ » والكتاب الآخر حصل عليـهِ تيشندورف وهو اليوم في مكتبة كليَّة ليبـيك (Leipzig, Cod. rescriptus Tischendorf, 2) وهذا الكتاب مكتوب على رقٍّ خُطَّ عليهِ سابقًا فصول يونانية من الكتاب المقدس ثمّ حُكَّت الكتابة فخُطَّت فوقها بالعربيَّة تراجم القديسين لتيرلّس الاسقف. والكتابة ايضًا لداود الراهب المذكور الذي كان كاتبًا في دير مار سابا (٣ نحو السنة ٨٨٥ حتى السنة ٨٩٠

وممَّا تحتويهِ النسخة الواتيكانية من سير الآباء القديسين ومناقبهم لتيرلّس اولًا ترجمتـا القديسين « اوثيميوس وسابا » وهما كاملتان امَّا في نسخة ليبـيك فغير كاملتين. ثمّ بداءة ترجمة

---

١) هذا العلم مبهم الكتابة لهُ « سليمن »

٢) ومن هذا الكتاب نسخة اخرى في خزانة الواتيكان الّا انها حديثة (Cod. Ar. 695)

٣) راجع ما جاء في صدده = ZDMG, I, 148, *seqq.*; VIII, 587; XV, 386 Assemani: B. Or., II, 510; Mai: *Coll. Nova* IV, 143

مار ثذوسيوس القديس » يليها (fol, 17'-20) ترجمة مار ابراميوس القديس وهي كاملة . الّا انّ مؤلف هذه الترجمة ليس بمذكور . وهو عندي قيرلس الاسقف نفسهُ وذلك للاسباب الآتية : ١ً ان هذه الترجمة واردة في جملة تراجم من تصنيف قيرلّس وحسبك بهذا دليلًا على انّ المؤلف واحد . ٢ً انّ من قابل بين طريقة الانشاء والتصاوير وجد بين كل هذه السير مشابهة تامّة . ٣ً ولنا دليل اعظم من السابقين في عبارة للكاتب وردت في الصفحة الاولى من الصفيحة ١٨ في السطر ٩) يشير فيها الى تأليفه لقصّة مار اوثوميوس قائلًا : « كما ذكرنا في قصّة ماري اوثوميوس »

واعلم انّ ترجمة مار ابراميوس لم تُعرف حتى الان . وانما يُعلم انّ لهُ ترجمة يونانيّة في خزانة كتب طور سينا (١ ومن المحتمل ان تكون النسخة اليونانيّة هي الاصل نقلت عنها العربية بالاختصار كما نُقلت ايضاً ترجمتا القديسين اوثوميوس وسابا . وهذا يظهر بالمقابلة

هذا وانّ في لغة هاتين النسختين القديمتين تعابير من اللهجة العاميّة كما هو الغالب على التآليف المنسوبة الى دير مار سابا ودير طور سينا من ذلك الوقت . وقد حفظتُ الاصل على حرفهِ صيانة لحرمتهِ وتنويهاً بلغة ذلك الزمان . وانما دللتُ في ذيل كل صفحة على الاصلاحات اللازمة . ومما يستوجب الاسف انّ النسخة الاصليّة مقطوعة الطرف فوقع منها في بدء كل سطر او في آخره كلمة او نصف كلمة وكذلك عثرتُ على بعض مواضع فسدت بفعل الزمان بحيث لا يمكن قراءتها وقد جعلت الالفاظ الساقطة بين خطّين لمّا امكني وجودها . ولا حاجة ان تبيّن ما لهذا الاثر القديم من عظم الشأن وهو قد كُتب منذ الف سنة بنيّف . وهنا مثال صفحة اخذنا رسمها الشمسيّ لتعريف خطّ ذلك الزمان وهو قريب من الخطّ الكوفيّ ج ك

(١٧ٓ) بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

| قصدُنا (٢ | هو ان نُلحق بيوس (٣ ابونا (٤ المنتجب المختار (٥ ماري سابا بيوس وقصّة | ابراميوس القديس الذي كان صُيّر اسقف (٦ على مدينة يقال لها اقراطيا (٧ . | ان الشيخ ابراميوس المذكور كان اوّلهُ من مدينة حمص المشهورة في الشام | وكان يقال لوالده بولس ولامهِ ثقلة . وولد في اول ملك زينون الملك (٨ .

---

١) اطلب Krumbacher: *Geschichte d. byzant. Litt.*, 2 Aufl, Muenchen, 1896, S 186

٢) لفظة ساقطة من الاصل ٣) من اليونانيّة βίος اي الحياة والسيرة ٤) ابنا

٥) والصواب المختار ٦) اسقفاً ٧) يريد Cratea مدينة من اعمال يثينية

٨) وذلك في السنة ٤٧٥ م كما يتضح من الاخبار التالية . ولا سيّما قول المؤلف انّ عمر ابراميوس كان ٥٦ سنة لمّا رحل مار سابا الى القسطنطينية وكان ذلك في السنة ٥٣١ م

| وصار | راهب (١ من حداثتهِ في بعض الديارات التي حول المدينة . واتأدب (٢ في | جميع تدبير الرهبانيَّة . فمنذ ما بلغ ثمانية عشر (٣ سنة من حياتهِ غار اناس من | العر | ب على ديره فهرب مع معلمهِ وذهبوا الى القسطنطينية فاقاموا | زمناً | قليلاً

ثمَّ انَّ معلمهُ صُيّر رأس دير على بعض الديارات التي حول | القسطنطينيَّة . وكان هذا القديس القيّم على امور تدبير الدير وحوانجهِ | ... و | كان يزداد في كل حين فضلاً وصلاحاً وحسن قيام بجملة (٤) تدبير امور الدير وخدمتهِ في داخلهِ وخارجهِ . وكان محبوب (٤ عند الكل بحسن سيرتهِ وبشاشتهِ ونقاوة مجازهِ وطقسهِ (٥ . وفيما هو كذلك | وهو يزداد كل يوم خيراً كان في تلك الناحية رجل ونيس ... | يقال | لهُ يحنّا وكان من مدينة يقال لها اقريطيا (كذا) . وكان لهُ اخ يقال لهُ ابلاطن | كان | صُيّر اسقف (٦ على تلك المدينة . فانوا (٧ يحنّا ليبني دير (٨ في الموضع الذي كان | فيهِ | آباه (٩ مدفونين . ولانهُ كان عرف نقاوة مجاز ابراميوس وحسن سيرتهِ | وفضلهِ طلب الى معلمهِ ان يبعثهُ حتى يلي الدير الذي انوا (١٠ يحنّا ببنيهِ . | ثم | صلّا (١١ عليهِ معلمهُ وارسلهُ . وبعون الله تمَّ بناء الدير فصيّره ابلاطن الاسقف | قسيس (١٢ ورأس دير على ذلك الدير الذي بناه في تمام سبعة (١٣ وعشرين سنة | من | حياتهِ

فاقام في ذلك الدير عشرة (١٤ سنين وصيّره دير مذكور (١٥ في | حسن السيرة وجمع فيهِ جماعة من الرهبان وكان يدبرهم على ما يحب الله في جميع الخصال وأشهر امره وانتشر ذكره في تلك البلاد وصار (18r) كثير من الناس يتردّدون اليهِ رهبان وعلمانيين (١٦ واساقفة ايضاً | ويتفقَّهون بذلك . وكان هو يحزن من ذلك لكثرة حبهِ للسكوت وبغضهِ للجس | ...

فلمّا كثر حزنهُ من ذلك خرج من المدينة في خفية وهرب فاتا (١٧ | الى | بيت

---

١) راهباً ٢) وتأدّب ٣) ثماني عشرة
٤) محبوباً ٥) من اليونانية πολιτεία ومعناها والياسة التدبير ٦) اسقفاً
٧) فنوى ٨) ديراً ٩) آباؤه ١٠) نوى ١١) صلّى
١٢) قسيساً ١٣) سبع
١٤) عشر ١٥) ديراً مذكوراً ١٦) وعلمانيون ١٧) فاتى

لسم الاب . والابن . وروح . القدس . اله واحد ٥
ان نلحق بيوسها ابونا المنتخب المختار مار يد سابا بيوس و قصه ٥
سر القديس الذي كان كثيرا سقف على مدينه يقال لها اقرا كيا
بجنب ابراميوس المذكور كان اوله من مدينه حمص المشهوره في الشام
ر يقال لوالده يولس ولامه ثقله ٥ ونادى اول مالك زينون الملك ٥
احب من حداثة سنه بعض الديارات الى حول المدينه ٥ واتاذب في
ذيل الرهبانيه ٥ فعند ما بلغ ثمانيه عشر سنه من حياته ٥ غار اباه ز
لى على دير فضرب مع معلمه وذهبوا الى القسطنطينيه ٥ فاقاموا
قليلا ٥ ثم از معلمه كرر راسه بر على بعض الديارات التي حول
نطنطينيه ٥ وكان هذا القديس القيم على امور تدبير الدير ٥ جوانب
خار برداد يه كاجير فطلا وكلاحا وحسن قيام
اس امور الدير وخدمته في داخله وخارجه ٥ وكان محبوب عنده
واخس سيرته . وبشاشته ونقاوه محازه وكفته ٥ وفيما هو كذلك
راد كل يوم جراه كان في تلك الناحيه رجل ديس .....
له نخنا . وكان من مدينه يقال لها اقريكيا ٥ وكان له اخ يقال له الاكن
كيوا سقف على تلك المدينه ٥ فاتوا نخنا ليبنى دير في الموضع الذي كان
اباه مدفونين ٥ لانه كان قد عرف نقاوه محاز ابراميوس وحسن سيرته
كله ٥ كتب المعلمه از يبعثه حتى يلى الدير الذي انوا نخنا يبنيه ٥
فلا عليه معلمه وارسله ٥ وبعون الله تم بنا الديره فصيره ابلا طرا الاسقف
بسر وراسر بر على ذلك الدير الذي بناه ٥ في تمام سبعه وعشرين
حسانه ٥ فاقام في ذلك الدير عشره سنين ٥ وكبره الدير مذكور في
سر السيره وجمع فيه جماعه من الرهبان ٥ وكان يدبرهم على ما ناسب الله ٥
جميع الخصال ٥ واسهر امره وانتشر ذكره في تلك البلاد ٥ وكاد

القدس وليس معهُ قليل ولا كثير . وفي عدمٍ وشدَّة كان في إدارة (١ تلك ٠ وكان يوم اتا (٢ الى بيت المقدس ابن تسعة وثلثين (٣ سنة . وفيا [يتر] دَّ [د] في المواضع المقدَّسة ويصلّي لديهِ قدّيس يقال لهُ الاسخولارس (٤ كان تلميذ (٥ لابينا ماري سابا القديس . وكان في تلك الأيَّام قد صيَّرهُ | ماري سابا رئيس (٦ على البرج الذي كانت اوذقية الملكة بنتهُ كما قلنا | وذكرنا في قصَّة ماري اوثوميوس القديس

وحيث رى (٧ يحنا لابراميوس | وحسن سيرتهِ وطقسهِ وحلاوة كلامهِ عرف انهُ عبدالله . فاخذه الى الاكسنوذوشيون (٨ السيق (٩ الى ابينا ماري سابا واستأذنهُ ليكن (١٠ معهُ في ذلك البرج . فاذن لهُ ان يأخذهُ . فانطلق معهُ ابراميوس | فالقا (١١ هنالك راهبين فاضلين روحانيين قد صيَّرهم (١٢ ماري سابا مع يحنا | في | الموضع يقال لاحدهما يحنّا والاخر اغريغوريوس فاتفق معهم بالرأي | وكان يخضع لهم ويطيعهم لانهُ اصابهم اقوياء على تدبير الانفس | وخلاصها

ومن بعد زمان قليل جا (١٣ الى بيت المقدس رجلٌ فاضل يقال لهُ البنيوس | من مدينة يقال لها اقلوذيوبلس (١٤ يطلب لابراميوس لانهُ كان [مرارًا] كث[يرة] قد لقيهُ في اقراطيا لانها كانت قريبة منهُ وانتفع من ت[اليمهِ] الروح[انيَّة] فاستدلَّ على موضعهِ فاتا (١٥ الى البرج فطلب اليهِ ان يرجع لانَّ ابلاطن الاسقف كان ارسلهُ ان يطلب (١٦ لابراميوس ويردَّه اليهِ | . فلقيه ابراميوس وقبلهُ بفرح عظيم واخذ يعظهُ ويطلب اليهِ ان يترك امور الدنيا ويلزم خوف الله وطاعتهُ . فقبل البنيوس مشورة ابراميوس (١٧ ممَّا را (١٧ من صلاح وفضل يحنّا الاسخولارس والشيخين اللذين معهُ وامال عقلهُ الى | الرفض بامور الدنيا (١٨ وخاصةً انَّ عقلهُ ينير (١٩ من ضوا (٢٠ النعمة المضيئة التي

---

١) البلدة ٢) اتى ٣) تسع وثلاثين . والصواب سبع وثلثين كما ترى من سياق اخباره السابقة والتالية ٤) هذا هو لقب الراهب المذكور واللفظة يونانيَّة ὁ σοχολάριος له المدرّس . اما اسمهُ فيحنّا كما سترى ٥) تلميذًا ٦) رئيسًا ٧) رأى ٨) والصواب : اكسنوذوشيون بدون التعريف . واللفظة تعريب ξενοδόχιον اي مأوى الغرباء ٩) لفظة سريانية معناها الدير ١٠) ليكون ١١) فلقي ١٢) صيَّرها ١٣) جاء ١٤) Claudiopolis مدينة من اعمال بثينية ١٥) فاتى ١٦) كي يطلب ١٧) لما رأى ١٨) وللمؤلف مثل هذا التعبير في الصفحة الثانية من الصحيفة العاشرة « رفض ماري سابا بامور الدنيا » ١٩) تنوَّر ٢٠) ضوء

| كانت في ابينا ماري سابا لانهُ في تلك الايام كان صُيّر ذلك البرج قنوبيون (١ وكان يتعنّى باموره‌م . فاسلم نفسهُ البنيوس لله من كل قوّتهِ . وفي زمان قليل | ازداد | في اعمال الصلاح حتى كلّفوه بلا هواه وصيّروه شماس (٢ وبعد ذلك | قسيساً (٣ وثاني رأس الدير

فاما ابراميوس القديس فتمّت لهُ اربع سنين في ذلك | الدير (٣ | ثمّ انهُ كُلّف ان يرجع الى اقراطيا لانّ اسقفها ابلاطن بعث اليهِ غير مرّةٍ ان | يرجع الى ديرهِ . فعند ما لم يفعل بعث اليهِ برباط يمنعهُ (٤ من الكهنوت . | فلمّا | قد تمادا (٥ في ذلك ولم يبالي (٦ بعث يمنعهُ عن القربان . فعند ذلك اخذه | يحنّا الاسخولارس وذهب بهِ الى ابينا ماري سابا في السيق واخبرهُ بامرهِ . | فذهب بهما ابونا مـاري سابا ودخلوا الى بيت المقدس . واتا (٧ بهِ الى ايليّا البطريرك | وطلب | ان يحلهُ ان كان يستقيم ليتقرّب . فقال لهم البطريرك انهُ لا يستقيم | . . . | ان يحـلّ احدٌ ما قد ربط غيره وخاصّة ما دام حيّ (٨ الذي ربطهُ | والذي اعطاهُ الشرطونيّة . فعند ما سمع ذلك ابونا ماري سابا ويحنّا | اشارا | عليهِ ان يذهب الى اسقفهِ حتى يحلهُ

فقبل ابراميوس مشورتهما الوقات ومضى الى اقراطيا في تمام واحد (٩ واربعين سنة من حياتهِ . | فلمّا اتا (١٠ الى الاسقف قبلهُ بفرح وحلّهُ من الرباط وردّهُ الى رئاستـهِ . . . . ومن بعد ذلك عاش الاسقف ايام (١١ ثم تنيّح . | فقاموا (١٢ . . . اهل المدينة وذهبوا الى مطربليط البلاد فطلبوا اليـهِ ان يصيّر | لابراميوس اسقفاً | عليهم . وانّ المطربليط بعث اليهِ بعلّةٍ قصيّره اسقف (١٣ | عليهم

والآن نقصد بالكلام ونخبر بما اظهر الله على ايدي هذا | الاسقف الروحاني من الفضائل كان متفقّد اليتاما (١٤ والغرباء والمحاويج | . . . | كان يطرد الشياطين من الناس بقوّة الله ولم يزل متفقّد (١٥ لعمران الكنائس (١٦ ونخبر الآن بالذي كان منهُ في آخر امرهِ في رئاستهِ . وذلك انهُ اقام اسقف (١٦ خمسة عشر (١٧ سنة ونار (١٨ عقل

---

١) القنوبيون الدير من اليونانية Κοινόβιον

٢) شمّاساً وقسيساً ٣) او البرج او ما شاكلهُ ٤) في الاصل : ولا يمنعهُ . والمعنى يطلب حذف النفي ما لم يكن « والّا يمنعهُ » ٥) تمادى ٦) لم يبالِ ٧) واتى ٨) حيّاً ٩) احدى ١٠) اتى ١١) ايّاماً ١٢) فقام ١٣) اسقفاً ١٤) اليتامى ١٥) متفقداً ١٦) اسقفاً ١٧) خمس عشرة ١٨) انار

الجماعة بتعليمهِ وتدبيره فلزمت الصلاح في | امور شتَّا (١ كلفتهُ ان يثابر مواضع ... المتسلطين ويطلع الى مدينة | الملك . وكان يذكر ما كان فيهِ من السكوت والخلوة والهدوء حيث كان في دير الاسخولارس فكان يحزن لذلك حزن شديد (٢ لما كان فيهِ من كثرة السجس والهموم الدنيانيَّة (٣ وكان يطلب الى الله ويقول : | يا | ربي والاهي ان كان لك هوا (٤ ان اخرج الى البريَّة فسهل لي ان اعمل هذا | . فلمَّا صار الى القسطنطينيَّة بلغهُ انَّ ابونا (٥ ماري ساباً كان هنالك . فاشتاق | اليهِ | فطلبهُ طلب حثيث (٦ فحيث لم يجد الشيخ القديس المحبوب وسأل عنهُ . فأُخبر انهُ قبل دخولهِ الى القسطنطينيَّة بثلثة ايَّام خرج منها الى بيت المقدس . فحزن حزن شديد (٢ حيث لم يلقاه (٧ ففي تلك الليلة رآهُ (٨ في الرقد وهو يقول لهُ : لا تحزن لانك لم تلقاني (٩ في القسطنطينيَّة . ولكن ان كان هواك | ان تستريح من هموم الدنيا ارجع الى ديرك وستنيَّح . فقام من رقاده ولم يخبر احدًا بشيءٍ ولا كنَّهُ من ساعتهِ ارسل شمامسة ليسلم | اليهم كلَّ ما كان قد استُخرج للكنيسة من جميع الاشياء وركب في سفينة | ولم يأخذ معهُ شيءٌ (١٠ من امور الدنيا وجاء الى بيت المقدس . ومن ساعتهِ جاء الى دير البرج | وكان في قدومهِ فرحٌ عظيم ليحنَّا الاسخولارس وللبنيوس الفاضل وكانوا | ثلاثتهم كنفس واحدة متفقين في المسكن والطعام والاعمال الفاضلة | وكان كل واحد يحرّض صاحبهُ على عمل الخير . وكما كانوا يفكرون بهِ فعلى هوا (١١ الله كان . وكانوا يبعدوا (١٢ انفسهم من اعمال الدنيا ويقربوا | (١٣ الى الله

فلمَّا تمَّ ابراميوس سنةً بعد جايتهِ (١٤ تنيَّح ابونا القديس ماري ساباً في | خمسة | ايَّام مضت من كانون الاوَّل وهو شهر دقنبروس (١٥ وكان هذا القديس ابراميوس | في ايَّام الصوم يخرج الى بريَّة الروب مع يحنَّا الاسخولارس والبنيوس فكانوا | في تلك الايَّام يتعاهدون (١٦ اهلَ السكوت في تلك البريَّة ويحرصوا (١٧ على نياحة (١٨ |

---

١) شتَّى ٢) حزنًا شديدًا ٣) الدنيويَّة ٤) هوى ٥) ابانا ٦) طلبًا حثيثًا
٧) لم يلقهُ ٨) رآهُ ٩) لم تلقني ١٠) شيئًا
١١) هوى ١٢) يبعدون ١٣) يتقربون ١٤) جيتهِ
١٥) تعريب Δεκέμβριος ١٦) يتعهدون ١٧) يحرصون
١٨) كذا . والمعنى محتمل ولعلَّهُ : على نياحها

(١٠) وهنالك اقاموا ثلاثتهم مجتهدين فيما كانوا فيهِ ثمان سنين . ثمَّ انَّ البنيوس تنيَّح | وفاق | جميع الرهبانيَّة حتى بلغ موهبة النبوَّة

فانَّ ابراميوس هذا الكبير كان طبيب (١ | للانفس | والاجساد وكانوا يأتوه (٢ هنالك كثيرين (٣ يطلبون الشفاء من جميع الامراض | وبعد زمان قليل مرض يحنَّا الاسخولارس مرض زمان قليل (٤ وعرف | من روح القدس خروجهُ من هذا العالم واوصا (٥ بما يريد . ولتمام اربعة | ايَّام من مرضهِ مضا (٦ الى المسيح في كانون الاخر وهو ينوارس | وكان ذلك في تمام ثماني وستين من حياة ابراميوس . فاقام قرياقوس | وكان يدبر الدير من بعدهِ . ثم انهُ استعفى من الرئاسة . فاللاه (كذا) الكثير الرحمة | اظهر النعمة منهُ لابراميوس الفاضل وكان تلميذهُ يكنَّى (٧ | بليوتطيو | س فاخذ تلميذه هذا | رجلًا | كان من اهل بلد | ه | يقال لهُ بولس . وكان بولس يصاب | بجناون . فاخذ ليوتطيوس لبولس وذهب بهِ الى دير الاسخولارس الى ابراميوس . | فلمَّا ابصر الشيطان لابراميوس طرح بولس وبدأ يعذّبهُ ويخنقهُ . فاجتمع | جميع من كان في الدير على صوتهِ . وكان الشيطان يجدّف على الله ويفتري | على ابراميوس ويقول لهُ : الويل منك يا ابراميوس لماذا تعذّبني . فقال لهُ ابراميوس : | اقول اليك باسم يسوع المسيح الَّا خرجت من هذا الرجل ولا تعود (٨ اليهِ شيء (٩ اخر | ومن ساعتهِ خرج الشيطان وبرئ الرجل من تلك الساعة

وكان اخٌ آخر | في ديرا | لاسخولارس بهِ مرض شديد من البواسير وكان قد تعالج بكل علاج | وكل ا | دوية فلم ينتفع شيئًا . فحيث علم بالذي صنع ابراميوس الاسقف | ببولس | سكت فلم يُعلم احدًا ودخل الى الكنيسة في وقت نصف النهار | وتزع | ثيابهُ وجلس على الكرسي الذي كان ابراميوس يجلس عليهِ بامانة ثانية (١٠ | فلمَّا م | سَّ المريض الوقفة التي كان يجلس عليها الشيخ يبست البواسير وبرئ الرجل | من سا | عتهِ من الذي كان . فعندما رأوا (١١ اهل الدير هذا التبدُّل السريع

---

١) فكان طبيباً ٢) وكان يأتيهِ ٣) كثيرون ٤) زماناً
٥) واوصى
٦) مضى ٧) في الاصل يسكن ونظنها مصحّفة ٨) لا تعد ٩) شيئاً
او «في شيء» ١٠) ثابتة ١١) رأى

استبحثوه | عن سبب شفاه (١ فاخبرهم بتدبير الله وعجبوا لذلك وسبّحوا الربَّ فاعل | العجائب . وعجبوا من النعمة التي وهبها الله لعبده ابراميوس . وكان غيور (٢ في (20r) دين الارثذكسيَّة مضادّ (٣ لكل من يخالفها مؤمن بان الله انهُ واحد | من الثالوث وانهُ الـه تامّ وانسان تامّ بنفس تامّة ناطقة تامّ في الاهوتهِ (٤ وتامّ في ناسوتهِ يعمل العجائب بلاهوتهِ ويقبل الاوجاع بناسوتهِ . | وكان هذا الشيخ مزيّن (٥ للرهبانيَّة بحسن تدبيرهِ مع جميع المواهب | الروحانيَّة | التي أعطيها من الربّ . وتنيَّح في ستَّة ايّام من كانون | الاوّل وصار الى | الموضع الذي ليس فيهِ حزن ولا سجن حيث مسكن كل من يفرح الفرح . واخذ الاكليل السماويّ من المسيح اللاه (٦ والذي لهُ المجد والسبح والظ|فر | الى دهر الداهرين امين

كتاب المطر

لابي زيد سعيد بن أوس الانصاري (١١٩–٢١٥ هـ = ٧٣٧–٨٣٠ م)

رواية ابي عبد الله محمّد بن البأس ابن ابي محمّد يحيى بن المبارك اليزيدي

عن عمّهِ ابي جعفر احمد بن محمّد عن ابي زيد رحمهُ الله (تتمّة)

* أَسْمَاءُ ٱلْمِيَاهِ * ٱلنَّهْرُ وَٱلنَّهَرُ وَجِمَاعُهُ ٱلْأَنْهَارُ وَهُوَ نَهْرٌ (20v
إِنْ صَغُرَ أَوْ عَظُمَ ، وَمِنْهُ ٱلْجَدَاوِلُ وَهُوَ مَا شُقَّ مِنَ ٱلْأَنْهَارِ لِيَسْقِيَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّخْلَ ، وَمِنْهُ ٱلْأَقْنَاءُ وَاحِدُهُ قَنًا . يُقَالُ هٰذَا قَنًا وَهُوَ مَجْرَى ٱلْعَيْنِ فِي جَدْوَلٍ فِي بَطْنِ ٱلْأَرْضِ وَلَا يُقَالُ لَهُ قَنًا حَتَّى يُغَبَّى تَغْبِيَةً أَيْ يُغَطَّى تَغْطِيَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَنَاةٌ وَجِمَاعُهَا ٱلْقُنِيُّ ، وَٱلْجَدْوَلُ كُلُّ مَجْرًى لَمْ تُغَطَّهِ ، وَٱلْخُدَدُ مِثْلُ ٱلْجَدْوَلِ وَثَلْثَةُ أَخِدَّةٍ وَكَذٰلِكَ ٱلْجَمِيعُ وَيُقَالُ

١) شفائهِ ٢) غيورًا ٣) مضادًا ٤) لاهوتهِ
٥) مزيّنًا ٦) الاله